

معيار السبك النصي في ديوان جابر الكاظمي (الربط أنموذجاً)

أ.م.د. احمد بطل وسيح الموسوي - مصطفى حسين مكي

الجامعة المستنصرية /كلية التربية

الملخص

تعد النصوص الأدبية وسيلة من الوسائل المثمرة في كافة المجالات عبر العصور ولاسيما في علوم اللغة العربية وان الشعر العربي من النصوص التي تعطي تماسكاً دلاليًا ولفظياً وذلك لما فيه من تطورات في العلوم العربية ومنها علوم (الصرف، النحو، البلاغة، الخ) من هنا كان بحثي تحت عنوان (معيار السبك النصي في ديوان الشاعر جابر الكاظمي الربط أنموذجاً).

تكون البحث من التمهيد و مبحثين وخاتمة، بنين في التمهيد تعريف الربط لغةً واصطلاحاً وجذور الربط في التراث العربي ومفهوم الربط عند علماء النص، جاء المبحث الاول تحت عنوان (الربط الإضافي والسببي) وجاء المبحث الثاني تحت عنوان (الربط الاستدراكي والظرفي) ثم جاءت خاتمة البحث بالنتائج عديد قد تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها البحث منها هنا النتائج الآتية:

- 1- ورد كل انواع الربط الاربعه (الاضافي والسببي والاستدراكي والظرفي) في ديوان الشاعر جابر الكاظمي.
- 2- تصدر الربط الاضافي انواع الربط في شعر الشاعر وذلك عن طريق حرف (الواو).
- 3- ورد الربط السببي في ديوان الشاعر جابر الكاظمي بالأدوات (لام التعليل، وفاء السببية)، بينما جاء الاستدراكي بالأداتين (لكن، بل)، في حين جاء الربط الظرفي بعلاقات ثلاث (التتابع (ثم)، والتزامن (لما)، والانتقال (حتى)).

الكلمات المفتاحية: السبك، الربط - الكاظمي.

Summary

Literary texts are one of the fruitful means in all fields through the ages, especially in the sciences of the Arabic language. My research is under the title (The textual casting criterion in the poetry of the poet Jaber Al-Kazemi, linking as a model)

The research consisted of a preface, two chapters and a conclusion, showing in the preamble the definition of linkage linguistically and idiomatically and the roots of linkage in the Arab heritage and the concept of linkage according to text scholars. Many results have included the most important findings of the research, including here the following results

1. All four types of linkage (additional, causal, remedial and circumstantial) are mentioned in the poetry of the poet Jaber Al-Kazemi.
2. The additional linking issues the types of linking in the poet's poetry through the letter (waw.)
3. The causal link was mentioned in the poetry of the poet Jaber Al-Kazemi with the tools (lam of explanation, fulfillment of causality), while the remedial came with the two tools (but, rather), while the adverbial link came with three relationships (sequence (then), synchronicity (when), and transition (until)).

الربط لغةً:

قد عرف (ابن فارس): "الراء والباء والطاء أصلٌ واحدٌ يدل على شد وثبات، ومن ذلك ربطت الشيء اربطه ربطاً؛ والذي يشدُّه رباط، ومن الباب الرِّباط: ملازمة تُغرِّ العدو، كأنهم قد رُبطوا هناك فنُبتوا به ولازموه. ورجل رباط الجأش، أي شديد القلب والنفس" (1)

وذكر أيضاً في معجم لسان العرب في مادة (ربط) بقوله: "رَبَطَ الشيءَ يَرْبُطُه وَيَرْبُطُه رَبْطاً فهو مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ شَدُّه وَالرِّبَاطُ ما رُبِطَ به والجمع رُبُطٌ وَرَبَطَ الدابةَ يَرْبُطُها وَيَرْبُطُها رَبْطاً وَارْتَبَطَها وَفُلانٌ يَرْبِيطُ كذا رأساً من الدوابِّ ودابَّةٌ رَبِيطٌ مَرْبُوطَةٌ وَالْمَرْبِيطُ وَالْمَرْبِيطَةُ... وَالرَّبِيطُ ما ارْتَبِطَ من الدوابِّ ويقال نَعِمَ الرَّبِيطُ هذا لما يَرْبِيطُ من الخيل ويقال لفلان رِبَاطٌ من الخيل كما تقول تَلَادٌ وهو أصلُ خيله وقد خَلَفَ فلانٌ بِالرَّغْرِ خَيْلاً رَابِطَةً وَبَلَدٌ كذا رَابِطَةٌ من الخيل وَرِبَاطٌ الخيل مُرَابِطَتُها وَالرِّبَاطُ من الخيل الخمسةُ فما فوقها" (2)

وان معنى اللغوي للربط يدل على الثبات والشد والتماسك والترابط.

الربط اصطلاحاً:

وهو عطف الجمل بعضها على بعض (3) هو عدم قطع النطق عند آخر الكلمة؛ اي ظهور الحركة (4)

جذور الربط في التراث العربي

ان علماء العربية القدماء قد انتبهوا الى موضوع الربط امثال (الخليل) و(سيبويه) و(الفراء) و(ابن جني) وغيرهم من العلماء حيث ان الانتباه لم يكن واضحاً كما هو الان عند علماء النص المحدثين، (5) ومن دَرَسَ الرِّوَابِطَ، من العلماء في مَقَدِّمَتِهِمُ شَيْخُ النُّحَاةِ (سيبويه)، فقد وَرَدَتْ إشاراتٌ عَنِ العُطْفِ أَوْ الرِّبْطِ، فَهُوَ لم يَتَحَدَّثْ صِراحةً عَنْهُ، فَمَا وَجَدْتُهُ مِنْ تِلْكَ

الإشارات كانت بآباً تحت عنوان: " ما أشرك بين الاسمين في حرف الجرّ فجرياً عليه، كما أشرك بينهما في النعتِ فجرياً على المنعوت " (6). و قال فيه: مررتُ برجلٍ و حمارٍ قَبْلُ. فالواوُ أشركتُ بينهما في الباءِ جرّياً عليه،... كأنك قلت: مررتُ بهما" (7)، كأنه أراد من كلامه هذا الربط بين الجملتين و لم يرد الفصل بينهما، أي أنه إشارة إلى التماسك بين أجزاء النصّ والذي له دور في التماسك النصي، (8) و ارد مصطلح الربط في قول (عبد القاهر الجرجاني): "اعلم أن العلم بما ينبغي أن يُصنَع في الجمل من عطف بعضها على بعض، أو ترك العطف فيها والمجيء بها منثورة، تُستأنف واحدة منها بعد أخرى... وقد بلغ من قوة الأمر في ذلك أنهم جعلوه حداً للبلاغة، فقد جاء عن بعضهم أنه سُئل عنها فقال: "معرفة الفصل من الوصل"، ذاك لغموضه ودقّة مسلكه، انه لا يكتمل لحراز فضيلة فيه احد، الا كمل لسائر معاني البلاغة" (9) وورد ايضاً في قول (ابن سراج) " حروف العطف عشرة أحرف يُتبعن ما بعدهن بما قبلهن من الاسماء في اعرابها، الاول الواو والثاني الفاء والثالث ثم والرابع او والخامس إما والسادس لا والسابع بل والثامن لكن والتاسع ام والعاشر حتى... واعلم: ان حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض، فان وجدت ذلك في كلام فقد أخرج احدهما من حروف النسق" (10)

وقد ذكر (ابن يعيش) في قوله: "والآخر عطفُ جملة على جملة، نحو: (قام زيد) و (قعد عمرو)، و (زيدٌ منطلقٌ وبكرٌ قائمٌ) ونحوها من الجمل. والغرض من عطف الجمل رِبْطُ بعضها ببعض، واتصالها، والإيذان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية من الأولى، والأخذ في جملة أخرى ليست من الأولى في شيء. وذلك إذا كانت الجملة الثانية أجنبية من الأولى غير ملتبسة بها، وأريد اتصالها بها، فلم يكن بد من الواو لربطها بها" (11)

وقد ذكر (الرضي) عن الربط بقوله: "الجملة في الاصل كلام مستقل، فإذا قصدت جعلها جزء الكلام فلا بد من رابطة تربطها بالجزء الاخر من حيث انها جملة" (12)

ويعد الربط هو من القرائن اللفظية وهذه القرائن التي تكون بين الجمل ولا تكون الا بواسطة وسائل حيث تكون متعددة وتكون هذه الوسائل ملحوظة او ملفوظة و انها تؤدي الى المعنى الوظيفي للتراكيب وذلك يتم عن طريق تضافرها مع بقية القرائن اللفظية الاخرى، حيث يقوم الربط بتوظيف اللفظ لفهم المعنى (13)

الربط في الدرس اللساني النصي

يعد الربط من الوسائل الانجاز غير محددة بعنصر معين من العناصر اللغوية كالحرف والاداة بل تتنوع تلك الوسائل كالأسناد والعامل والرتبة والفعالية والمفعولية والنعت والاضافة والابتداء... الخ من الظواهر. (14)

و نجد في قول دكتور (مصطفى حميد): "فأما الارتباط فهو نشوء علاقة نحوية سياقية وثيقة بين معنيين دون اللجوء الى واسطة لفظية تعلق احدهما بالآخر فهي اشبه بعلاقة الشيء بنفسه، وأما الربط فهو اصطلاح علاقة نحوية سياقية بين معنيين باستعمال واسطة تتمثل في اداة رابطة تدل على تلك العلاقة" (15)

ويمكننا القول بان النص عبارة عن جمل او متتاليات متعاقبة، ولكي تظهر كصورة متماسكة تحتاج الى عناصر رابطة متنوعة لترتبط أجزاء النص.

وقد ذكر (دي بوجراند) بقوله: " اذا كان اعادة اللفظ والاحالة المشتركة والحذف تحافظ على ابقاء مساحات المعلومات فان الربط يشير الى العلاقات التي بين المساحات او بين الاشياء التي في هذه المساحات ان الصور التي تترابط بواسطة مطلق الجمع والفصل الاستدراك يحسن ان تعد ذات النظام السطحي متشابه". (16)

لا يعتبر الربط علاقة إحالية لان الربط يعبر عن معاني معينة تفرض وجود مكونات اخرى بالخطاب فبذلك يستعمل بعض الكلمات والعبارات لتحديد رط خاص بين الاجزاء المختلفة للنص وتسمى هذه العبارات بالروابط. (17)

وعرف (هاليداي ورقية حسن) الربط بانه: " تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم" (18) فان مفهوم الربط عند هاليداي ورقية حسن ليس علاقة إحالية يرتبط اسبق باللاحق وانما يجب ان يكون هناك علاقة نحوية وترابط بين اجزاء النص.

حيث اكد (هاليداي ورقية حسن) حيث ان الربط لا يقتصر على وجود الادوات فقط بل هو ربط دلالي حيث يقول: " قوة الربط تكمن حقيقة في العلاقة المعنوية الضمنية" (19)

وقد يختلف الربط اختلافاً جذرياً عن بقية وسائل التماسك النصي التي سبق الكلام عليها، من حيث إنه يصل وصلًا مباشرًا بين جملتين أو مقطعين من النص؛ فهو ليس كالأحالة الذي سبق التحدث عنه عما يحيلون عليه فيما سبق أو لحق من الكلام، وإنما هو يعبر عن معانٍ يفترض وجود مكونات أخرى في الخطاب ويعني تحديدًا للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم (20)

وقد تنوعت وسائل الربط فتستعمل بعض الكلمات والعبارات لتحديد ربطاً بين الأجزاء المختلفة للنص، ويطلق على هذه الكلمات أو الحروف أو العبارات (روابط) (21) وقد صنفت على أنواع: (22)

1- الوصل الإضافي

2- الوصل السببي

3- الوصل الاستدراكي

4- الوصل الظرفي

المبحث الأول الربط الإضافي والربط السببي

أولاً: الربط (الوصل) الإضافي:

وهو احد انواع الربط ويكون بين صورتين او اكثر من صور المعلومات والتي تجمع بينهما ويجب ان تكونان متحدتين من حيث البيئة او متشابهتين⁽²³⁾، ويكون الربط الجمل وذلك باضافة معنى جديد وذلك عندما تضيف جملة لاحقة الى جملة سابقة عنصراً إخبارياً جديداً سواء عبر التتابع من خلال الادوات مثل (الواو – الفاء) او عبر التخيير باضافة أحد المعنيين من خلال الادوات مثل (ام – أو)⁽²⁴⁾ حيث ان هذا يسهم في تراكم الدلالة في بناء معنى النص وعرف محمد الشاوش العطف بقوله: "التسوية بين الشئيين في الإجراء"⁽²⁵⁾، فعلاقة العطف فيما تثنية شيء على آخر، حيث يشترط في التثنية المحققة للعطف على وحدة الحكم والتسوية بين الشئيين في الإجراء على ما يجريان عليه، وفي ذلك تحقيق لشرط المنع والتحسين من الوقوع على ما ليس من العطف، ويعني ذلك قيد لتحديد العطف.⁽²⁶⁾

يكون الربط الإضافي بواسطة احرف العطف التي تصدر وسائل الوصل والإضافة، حيث يكون شرط العطف وجود سبب او علاقة مشتركة بين المعطوف والمعطوف عليه، وتتسم بنية العطف بالإتساع واختلاف طبيعة مكوناتها؛ فالعطف يكون بين المفردة والمفردة ويكون بين المركبات ويكون بين الجمل التي لها محل والتي لا محل لها؛ أي بين الكلام التام وصنوه، ويكون بين مجموعة من الجمل، ومجموعة جمل أخرى تناسبها،⁽²⁷⁾ ولذا استخدام مصطلحات الاشتراك و التضام والتعليق والمشكلة والمناسبة، وهي تقترب جداً من مصطلح التماسك.⁽²⁸⁾

الاجراء

1- الواو

وهو احد حروف العطف حيث انه حيث انه يستخدم لمطلق الجمع⁽²⁹⁾ وقد ذكر سيبويه " ليس في هذا دلالة على انه بدأ بشيء قبل شيء، ولا بشيء، لأنه يجوز أن تقول (مررت بزيد وعمرو) والمبدوء به في المرور عمرو ويجوز أن يكون زيدا، ويجوز إن يكون المرور وقع عليهما في حالة واجدة، فالواو يجمع هذه الاشياء على هذه المعاني، فاذا سمعت المتكلم يتكلم بهذا اجبته على ايها شئت لأنها قد جمعت هذه الاشياء".⁽³⁰⁾

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مدح السيد علي بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي المشتهر ببحر العلوم.⁽³¹⁾

سادة منهم النبي ومنهم حيدر والأئمة الأوصياء
والرضا والتقى ثم الحسين ال نذب منهم وقد تناهى العلا
هم فيوض الله التي في جدهم ضاقت الارض كلها والسماء

يدور معنى هذه الابيات حول السادة والتي يقسمها الشاعر الي النبي وحيدر والأئمة والأوصياء والرضا والتقى والحسين (عليهم السلام) ثم يمدحهم في قوله فيوض الله حيث ورد اداة الربط (الواو) في هذه الابيات حيث جاءت الواو العاطفة والتي تنصدر في هذه الابيات ونجدها في المواضع التالية:

1- ومنهم حيدر

2- والأئمة الأوصياء

3- والرضا

4- والتقى

5- وقد

6- والسماء

حيث نجدها قد أسهمت في ربط الالفاظ والجمل في النص الشعري إعرابا ومعنى؛ لانها قرينة لفظية عملت على الربط بين اسم المعطوف والمعطوف عليه.⁽³²⁾

ونجد الواو هنا دلت على مطلق الجمع من خلال ذكر الشاعر صفات الممدوح (السيد علي) واحد تلو الاخرى، وعطف الجمل بعضها على بعض، وانها أفادت الاشتراك في الحكم وليس الترتيب؛ وذلك لان هذه الصفات متعلقات بالممدوح، مما أسهمت في تماسك النص من خلال اداة وظيبتها هي تحقيق الربط بين الابيات والجمل قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله)⁽³³⁾

بدر أتى ونوره كالشمس نوراً واضح
قد تم في قلب النهي قول صحيح راجي

ذكر (فان دايك) ان الواو تتميز عن الباقي الادوات الرابطة الاخرى بأنها تعبر عن مختلف انواع الربط.⁽³⁴⁾ حيث استخدم الشاعر اداة الربط (الواو) في صدر البيت الاول (ونورة) وقد عطف الشاعر البدر الذي يأتي بهذا النور الذي يشبهه كنور الشمس الذي نعرف وضوحه فان الشاعر هنا قد استخدم اداة العطف الواو لكي يعطي معنى الجمع فعطفت الشي مصاحبة وجمعت بينهما.

2- الفاء العاطفة

وهي احد حروف العطف التي ترد لمعاني الترتيب والتعاقب والسببية ، فان الترتيب ان يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه، والتعاقب يكون المعطوف عقيب المعطوف عليه أي متصلاً به من غير مهلة،⁽³⁵⁾ وانها من الحروف التي

تتشرك في امرين وهما الاعراب والحكم⁽³⁶⁾، "وهي توجب ان الثاني بعد الاول، وان الامر بينهما قريب نحو قولك: رأيت زيدا فعمراً، فهي تجيء لتقديم الاول واتصال الثاني فيه".⁽³⁷⁾

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مدح السيد علي بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي المشتهر ببحر العلوم.⁽³⁸⁾

في سماء العلا أقام سناه فأقام الهدى وزال العماء
فأضاعت من وجهه شمس قدس في الجدّين بُثُّ منها الضياء
واهتدى العالمون منه بنور للمضلين في سناه اهتداء

وردت أداة الربط (الفاء) في عجز البيت الاول حيث ربطت صدر البيت الاول وهو (في سماء العلا اقام سناها) بجملة (فأقام الهدى وازال العماء) حيث يقصد الشاعر بان سماء العلا قد اقامة في سناه وقد ربطت أداة الفاء لان الاقامة هي اقامة الهدى وازالت منها الغطاء الذي كان عليها وهو العماء والذي يكمله في البيت الثاني بربطه صدر البيت (فأضاعت من وجهه شمس قدس) في عجز البيت الاول (اقام الهدى وازال العماء) فالأضاء كانت عندما وجهة الشمس في المجديين حيث يبث منها الضياء الذي سوف تستضاء به، حيث افادت الفاء الترتيب والتعقيب في الاحداث، حيث انها حققت الربط النصي وذلك لانها اضافة معنى جديد حيث كل جملة لاحقة اضافة معنى الى ما قبلها حيث ساهم ذلك في تماسك النص وانسجامه. قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في القصيدة نفسها:⁽³⁹⁾

وحماه أوى المعالي فأضحى للمعالي في ظله ابواء
وأعار الجدوى جداه فأجدى من نذاه ومن ثراه الثراء

وردت أداة الربط (الفاء) مرتين في الاولى في صدر البيت الاول (فأضحى) حيث عطفت جملة (حماه أوى المعالي) على جملة (فأضحى للمعالي في ظله) فان الشاعر يقصد ان الضحى وهي للمعالي لا تكون الا في ظله وفي المرة الثانية في صدر البيت الثاني (واعار الجدوى جداه) على جملة (فأجدى من نذاه ومن ثراه الثراء) فان أعار الجدوى لا تجدوا الا من نذاه ومن ثراه، حيث ربطت الاداة هذه الجمل ربطاً اضافياً، ساهم في ربط الجمل من خلال إضافة معنى جديد للمعنى السابق.

4- أو

وهو احد حروف العطف والذي يربط بين جملتين او اكثر، وحيث تتعدد معاني هذا الحرف منها، الشك، والابهام، والتخيير، والاباحة، والتقسيم، والاضراب،⁽⁴⁰⁾ مذهب الجمهور أنها تُشركُ في الإعراب لا في المعنى نحو: (قام زيدٌ أو عمرو) فالفعل واقع من أحدهما، ورأي ابن مالك: أن (أو) تُشرك في الإعراب والمعنى، لمشاركة ما بعدها لما قبلها في المعنى الذي جيء بها لأجله؛ لأن كل واحد مشكوك في قيامه،⁽⁴¹⁾ وفي الغالب ما تعطي معنى البديل، وتستعمل مع السؤال والطلب والوعد والخبر وان معناها الا هم هو العطف.⁽⁴²⁾

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مولد النبي (ص)⁽⁴³⁾

اعف فيهم عن الموالين طراً واعف عني وشافني من دائي
أو يرضون أن يعذب عبداً دانهم في الولاء دون امتراء
أو كريم ترى يصدُّ عن العا في الجدا وهو أرحم الرحماء

استخدم الشاعر أداة الربط (أو) في موضعين في الاول في صدر البيت الثاني (أو يرضون) ربطها في البيت كله (اعف فيهم عن الموالين طراً) حيث انه ان لم يعف عنه او يشافيه من دائه فانهم يرضون تعذيب العبد ادناهم في الولاء فان هذا هو الربط بين الجملتين وفي المرة الثانية في صدر البيت الثالث (أو كريم ترى يصد) عطف على جملة (عبد دانهم في الولاء دون امتراء) فان العبد الذي ادناهم في الولاء فانه كريم وهو ارحم الراحمين، حيث عملت الاداة (أو) على تماسك النص وسبكه وذلك من خلال اضافة معنى جديد وذلك من خلال تكرارها في الابيات الشاعر.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) بمناسبة عرس الشيخ علي نجل الشيخ عبد الحسين.⁽⁴⁴⁾

كم بثّ فيض كفه من نعيمة أعبى الوجود كله إحصاؤها
وكلما اعتلّ ندى أو سوّدد أو رفعة فمنهم دواؤها

وردت أداة الربط (أو) في البيت الثاني مرتين الاولى في صدر البيت الاول (أو سوّدد) الثانية (أو رفعة) وهناك مقابل بين (ندى وسوّدد ورفعة) فان المقابل افادت عند اعتلال الندى او اسود او رفع فهم هم الدواء فان أداة الربط هي التي ساهمت ودلت على هذه المقابلة، حيث افادت أداة الربط (أو) الربط بين الجمل وعملت على الاستمرارية الدلالة، وكذلك لفت انتباه القارئ أو المتلقي الى الموازنة بين شبيئين وهما قبل الاداة وبعدها، حيث اسهم كل ذلك في تراكم الدلالة وسبك النص.

وهناك ربط اضافي بأدوات اخرى متنوعة منها ما يكون مشترك في لبحكم وايضاً في الترتيب على التراخي وهي أداة الربط (ثم)⁽⁴⁵⁾ ويمكن ملاحظته في ديوان الشاعر (جابر الكاظمي) في قصيدته (2) في البيت (20)⁽⁴⁶⁾، وايضاً ذكرت الاداة (ثم) في قصيدته (95) في الابيات (3)⁽⁴⁷⁾

ثانياً: الربط (الوصل) السببي:

وهو من انواع الربط والذي من خلاله نستطيع ان ندرك العلاقة المنطقية بين جملتين أو اكثر حيث يعتمد هذا النوع على العلاقة في الجمع بين عنصرين، وتكون اساس هذه العلاقة هي السببية⁽⁴⁸⁾، حيث يستخدم هذا النوع من الربط " أدوات تربط بين عنصرين يعتمد احدهما على وجود الاخر " ⁽⁴⁹⁾ وهناك من عد العلاقة السببية " إحدى علاقات الارتباط المنطقي بين المعاني، ويقضي سياق الجملة من المتكلم أحياناً أن يلجأ إلى هذه العلاقة لتكون معيناً له بيان سبب وقوع الحدث " ⁽⁵⁰⁾ وادوات هذا النوع عديدة منها (لام التعليل، وفاء السببية، وكي)⁽⁵¹⁾

الاجراء

1- لام التعليل

وهو احد الحروف الذي يستخدم لبيان السبب وتتصل بالافعال المستقبلية، حيث انها دالة على ان ما قبلها سبب لما بعدها⁽⁵²⁾، حيث يكون استعمالها اوسع من الحرف (كي) فان (كي) تدخل على الفعل المضارع وغيرها لبيان العلة⁽⁵³⁾ وقد وردت (لام التعليل) في ديوان الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مواضع عديدة ومنها قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) مشطراً هذين البيتين لعبد الباقي العمري⁽⁵⁴⁾

فأعدني الى قرابي وألا فاختبر جوهرى وجرب ذبابى
وإذا شئت أن تهز المنايا هزنى هزةً لتعلم ما بي

وردت (لام التعليل) في عجز البيت الثاني، وقد ربطت (لام تعليلية) بين جملتين شعريتين الجملة الثانية مسببة ومعللة للجملة الاولى فصورة (لتعلم ما بي) وهي سبب وعلّة لجملة (ان تهز المنايا هزنى هزة) حيث انه لو يعلم ما به وهو سبب وعلّة لتهز المنايا وان الشاعر في هذين البيتين عندما استعمل لام التعليل لان في ذلك سبب وبذلك نجد اداة الربط (لام التعليل) شكلت علاقة ربط في النص مما عملت على سبكه وذلك من خلال ربط النص باللام التعليل وجعل ما قبل اللام علّة وسبب لما بعدها .

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله)⁽⁵⁵⁾

يا لرزء عم الاقاليم شجواً ورمى الفرس كلها بانفجاج
فليعزى كسرى بيوزر جمهرٍ وذويه بالجواهر اللماع
وليعتزى اسكندر في حكيمٍ بعد كل حكمة بضياح
هو غوث الهدى وحفّ يغوثٍ ويعوقٍ وودهم وسواع

وردت (لام التعليل) في هذه الابيات مرتين في المرة الاولى في صدر البيت الثاني حيث ربطت تعليلية بين جملتين شعريتين الجملة الثانية مسببة ومعللة للجملة الاولى فالجملة (فليعزى كسرى بيوزر جمهر) وهي سبب وعلّة لجملة (يا لرزء عم الاقاليم شجواً ورمى الفرس كلها بانفجاج) حيث ان سبب رمي الفرس بانفجاج هو ان يعتزي كسرى بيوزر الجمهرة حيث جاءت الجملة الثانية وهي علّة او سبب للجملة الاولى، وفي المرة الثانية فقد وردت في صدر البيت الثالث وهي ايضاً تعليلية ورابطة ونجدها (يعتزي اسكندر في الحكيم) وذلك سبب وعلّة لجملة (فليعزى كسرى بيوزر جمهر) وذويه بالجواهر اللماع) حيث ان سبب وعلّة اعتزى كسرى والجمهرة وذويه هو اعتزى اسكندر في الحكم وهو سبب وعلّة لهذا الاعتزاء، حيث ادت الاداة وظيفتها وهي السبك معنى النص وتماسكه من خلال ربط جملتين تمثلان السبب والنتيجة.

2- الفاء السببية:

وهي من احرف النصب، حيث انها تدل على الجملة التي قبلها سبب لما بعدها، ويأتي بعدها الفعل المضارع المنصوب بأنّ مضمره إذا وقعت جواب نفي او طلب ويكون ما قبلها سبب لما بعدها، ومترتب عليه، وأنّ ما بعدها مُسبّب عما قبلها فيكون السبب لولا أنّ ثم الفاء وبعدها النتيجة⁽⁵⁶⁾

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) برثي مهدي قلي ميزا أخ احتشام الدولة ابن نائب السلطنة عباس ميرزا⁽⁵⁷⁾

ايّ جلىّ دعت فجلت رزاياها وحلّ الاسى ودام البلاء
ونحانا جيش الدى فدهنتنا من دواهيهِ طخية عمياء
وتلهب النفوس في كل يوم لسراياه غارة شعواء

وردت (فاء السببية) في صدر البيت الاول وجاءت فيه علاقة سببية اعقبها نتيجة تلك العلاقة وهي (اي جلى دعت) في جملة (جلت رزاياها وحلّ الاسى ودام البلاء) حيث ان دها الجلىّ يقصد الشاعر السبب لجلى الرزايا ولحلّ الاسى وهو ايضاً لدوام البلاء فان السبب هو الدها والذي ارتبط بالنتيجة وهي حلّ الاسى عليهم دوام البلاء ، فشكّلت اداة الربط (فاء) علاقة ربيط بين صورتين مما ساهم ذلك في تماسك النص سبكه وذلك من خلال علاقة السبب بالنتيجة.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله)⁽⁵⁸⁾

بغرّتها سنا رشدٍ ووقدٌ ونورٌ هدى تروح به وتغدو
فتعدو بالأسود غداة تعدو وتخفى في السراب ضحى وتبدو

وردت اداة (فاء السببية) في صدر البيت الثاني حيث ربط الشاعر (فتعدو بالأسود غداة) ربط السبب في البيت الاول (بغرّتها سنا رشدٍ ووقدٌ ونورٌ هدى تروح به وتغدو) فان الشاعر قد قصد ان غرتها التي هي السنا الرشد والوقد والنور الذي تروح به الهدى ومن بعد ذلك تغدو فان الشاعر هنا قد ربط الاداة (فاء) بالنتيجة التي هي تعدو بالأسود الذي يعدو ويخفى في ذلك السراب ويعني ذلك ربط بين أمرين ربطاً حيث ادت الى ربط بين جملتين مما ساهم في تماسك النص من خلال علاقة السبب بالنتيجة.

المبحث الثاني

الربط الاستدراكي والربط الظرفي

اولاً : الربط الاستدراكي (العكسي):

وهو النوع الثالث من انواع الربط والذي يعد شكلاً من اشكال الوصل العكسي والذي اشارة اليه هالبيدي ورقية حسن حيث يعني " على عكس ما هو متوقع"⁽⁵⁹⁾ حيث يعد الربط الاستدراكي والذي يربط الاستدراك "على سبيل السلب بين صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة تعارض إذ تكونان في بيئتهما متحدتين أو متشابهتين؛ أو أن ذلك يكون بتناولهما

لموضوع بينهما علاقة لكن من خلال تجمع غير متوقع في التنشيط الموسع وقد يكون كل من الصورتين صادقا بالنسبة لعالم النص ولكن تعلق كل منهما بالآخر غير واضح.⁽⁶⁰⁾ وقد ذكر (دي بو جراند ودريسلر) مصطلح (وصل النقيض)⁽⁶¹⁾ وقد تكون العلاقة بين الاشياء متنافرة أو متعارضة في عالم النص، وعادة ما يشار إليها بالأداة (لكن، بل، مع ذلك، على الرغم من، على اية حال، في نفس الوقت)⁽⁶²⁾ وحيث يكون عمل هذا النوع هو تسهيل الانتقالات الاشكالية عند النقط التي تجتمع عندها التجمعات من المواقف التي تكون من الصعب الاجتماع معاً.⁽⁶³⁾

الاجراء:
1- لكن:

وهو احد حروف العطف وهو حرف استدراك وقد تكون مخففة ومثقلة، فالمخففة غير عاملة والمثقلة عاملة حيث انها تدل في الحالتين على الاستدراك والتوكيد.⁽⁶⁴⁾ وتكون عاطفة بشروط هي: ان يكون المعطوف به مفرداً لا جملة، الا يكون مسبوق بالواو مباشرة، ان يكون مسبوقاً بنفي او نهي وهذه الشروط من الواجب توفرها واذا اختل شرط او اكثر لم يكن عاطفاً، ويكون حرف استدراك وابتداء معاً.⁽⁶⁵⁾ قد وردت لكن في شعر جابر الكاظمي في مواضع عديدة منها. قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله)⁽⁶⁶⁾

لئن غدا هو أغنى الناس عن مدحي لست الغنى ولى في مدح ولع
أود شوقاً بان أهدى الفؤاد له لكنه هو من شوق له قط

وردت أداة الربط (لكن) في عجز البيت الثاني والتي جمعت بين صورتين متعاكستين في المعنى حيث يقصد الشاعر في صدر البيت بان الشوق هو الذي يهدي الفؤاد له وان اصل تهديّة الفؤاد هو الشوق وعندما يود الناس في ذلك الشوق يكون الفؤاد هو الذي يدل على الشوق وفي عجز البيت ان هذا الشوق قد انقطع وذلك الانقطاع ناتج عن الشوق الذي يرتبط بالفؤاد وان الشاعر وهو يصفه الشوق ويصف الناس الذين هم أغنى في مدح وهذا الغنى ناتج عن الشوق الذي يهتدي الفؤاد له وهو امر متعاكس فان هذه العلاقة متعارضة ومتنافرة في النص، ومن خلال ذلك تحقق الربط النصي. قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مدح النبي (ص) والوصي (ع)⁽⁶⁷⁾

جد لعاص عصاك لا عن جحود لك لكن هفت به الحوباء
بالأولى ما عصوك طرفة عين لا ولا غفلة هفوا ثم فاعوا

وردت الاداة (لكن) في عجز البيت الاول والتي جمعت بين صورتين متعاكستين في المعنى وقد يقصد الشاعر في صدر البيت الاول في جملة (جد لعاص عصاك لا عن جحود لك) في حين تجد لعاص اي الذي يعصي ما تطلب ويعصيك وذلك ليس عن الذي تجدد به وفي عجز البيت الاول وهي الصورة المتعاكسة وذلك في الاداة (لكن) عندما يذكر (هفت به الحوباء) فان في ذلك صورة عكسية عن الذي عصوك، حيث ادى الى ترابط النص وتماسكه

2- بل

وتأتي بمعنى الاضراب عن الاول واثبات الثاني، نحو: ضربتُ زيداً بل عمراً، وجاءني عبد الله، بل أخوه، وما جاءني رجلٌ بل امرأة.⁽⁶⁸⁾ وذكر ابو بكر بانه " الربط (بل) يربط دائماً بين حجتين تخدمان نتيجتين متضادتين، ولكن الحجة الواقعة بعد الربط هي الحجة الاقوى"⁽⁶⁹⁾

قد وردت (بل) في شعر جابر الكاظمي في مواضع عديدة منها.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) بمناسبة تدهيب قبة الامامين العسكريين (ع) في سامراء.⁽⁷⁰⁾

لامامين سنا نورهما لسننا نور الدراري شعشعا
بل لشمسين تمنى لها فلك الافلاك يمسي مضجعا
بل لبحري فيض حق منهما وسع هذا الكون اضحى مترعا

وردت أداة الربط (بل) مرتين في الابيات الشعرية الاولى في صدر البيت الثاني ووردت الثانية في صدر البيت الثالث حيث ساهمت في سبك وترابط وتمسك النص وذلك من خلال زيادة المعلومات التي ذكرها الشاعر في البيت الاول وهو يصف الامامين فقد وصفهما ان نورهما قد سنا وزاد المعلومة ان نورهما كشمسين تنمي لها فلك الافلاك ويمسي لها مضجعا حيث ان نورهما تعدى الحدود التي يتخيلها الانسان وذلك لما كان الامامان وزاد ايضاً في البيت الثالث وزاد كالبحر فيض وسع هذا الكون اضحى فقد يقصد الشاعر ان الامامين يسنو نوريهما ويشعشع ويقول هما شمسين ينتمي اليهما الافلاك ولبحري تقيض منهما الحق وهذا ان دل يدل على تماسك النص.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) وهو يرثي ام الوالي ابن فرمان.⁽⁷¹⁾

شرع بذلك كلهم قسمت عليهم بالسوء
نوبٌ يثور غبارها في كل فج أو فضاء
أردت ملوك الارض بل أودت بكل الانبياء

وردت اداة الربط (بل) في صدر البيت الثالث وهو يتضمن زيادة في المعنى فقد يقصد الشاعر في قوله (أردت ملوك الارض) حيث ان الشاعر يصف كل فج اذا اراد الملوك الارض ومن ثم ذكر الاداة (بل) ويزيد عليه بان اراد اودت بكل

الانبياء اي لا يقتصر على الملوك فحسب بل اراد كل الانبياء حيث ان هذا الوصف لا يكتمل الا بوجود الاداة (بل) والتي تزيد التماسك النص ومن خلال ذلك قد تحقق الترابط النص وانسجامه.

ثانياً: الربط الظرفي:

وهو النوع الرابع من الربط النصي، وهو "علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنياً" (72)، ويتمثل بالأدوات (ثم، لَمَّا، حتى، قبل، بعد) (73)

1- ثم

وهو احد حروف العطف يفيد الترتيب والتراخي، (74) ويأتي لتعلم أن بين الثاني والاول مهلة (75) وردت (ثم) في مواضع عديدة من شعر الكاظمي منها قوله (رحمه الله) بمناسبة قدوم احد افراد (آل كبة) من الحج ولم يذكر اسمه (76)

كعبة المجد طاف في كعبة الـ له فطافت به المعالي طوافا

مذ سعى ثم طاف فيها سعى المج ذُ إليه وفي أياديهِ طافا

وردت الاداة (ثم) في صدر البيت الثاني حيث يقصد الشاعر في قضية الحج وتحديداً عند الطوفان حول الكعبة الشريفة حيث جاء بالتعبير (مذ سعى) وجاء باداة الربط (ثم) التي أدت معنى مهلة زمنية وبعدها اكمل الطوفان بها عند المجد حيث عملت اداة الربط (ثم) على الربط الزمني بين صورتين شعريتين وهما (طوافا مذ سعى) وهذه الصورة الاولى والثانية (طاف فيها سعى المجد اليه) حيث ادت وظيفة في النص وذلك من خلال ربط جزئيات البيت الشعري من خلال علاقة التتابع الزمني، وملت على ترابط النص وتماسكه وذلك من خلال استمرار المعنى النص.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في مناسبة تعبير مشهد الامامين العسكريين (ع) في سامراء الذي تم سنة (1285هـ) (77)

ماد مرسى بها الثرى وحيوراً وجبال الهموم امست سرايا

ثم قرّت بها الثرى واستقرت فأحتمت ساحة البسيط انقلابا

وردت الاداة (ثم) في صدر البيت الثاني حيث يقصد الشاعر ان جبال الهموم امست كالسراب ومن ثم جاء بالتعبير (قرت بها الثرى) وجاء باداة الربط (ثم) التي أدت معنى مهلة زمنية وبعدها استقرت حيث عملت اداة الربط (ثم) على الربط الزمني بين صورتين شعريتين وهما (جبال الهموم امست سرايا) وهذه الصورة الاولى والثانية (قرت بها الثرى واستقرت) حيث عملت اداة الربط على تماسك النص وانسجامه واستمرار معنى النص الشعري

2- حتى

وهي احد حروف العطف حيث انه لا يفيد الترتيب وانما لمطلق الجمع نحو) مات كل أب لي حتى آدم) وكذلك تأتي لمعنى اخر وهو انتهاء الغاية كما تكون (الى) نحو (إن فلانا ليصوم الايام حتى يوم الفطر) بمعنى أنه يصوم الى يوم الفطر. (78) واحياناً تأتي بمعنى (إلى أن)، أو (كي) وذلك نحو (كان سيرى حتى أدخل المدينة) فيكون بمعنى (حتى) (الى أن) أو (كي) (79)

قد وردت (حتى) في شعر جابر الكاظمي في مواضع عديدة منها.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) يمدح الشيخ طالب البلاغي (80)

نال البلاغ من البلاغة طالب قبل البلوغ لذاك قيل: بلاغي

حتى احتواها والملا لهجت بها فالكل لاغ وهو ليس بلاغي

ندب به قد نلت أشتات العلى وبلغت من جدوى يديه بلاغي

وردت اداة الربط (حتى) في صدر البيت الثاني بمعنى (إلى أن) أو (الى حين) حيث ربطت هذه الاداة بين صورتين السابقيه لها وهي صورة البلاغة التي قبل البلوغ واسموها بلاغي وفي الصورة اللاحقة التي احتواها الملا والتي هي ليس بلاغي حيث عملت على الربط الزمني من قبل الاحتواء وحتى اصبحت عند الملا ولم تسمى بلاغي.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) يمدح الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء (81)

ولكم أصاب السهم من غرض وكم أخطأ وأمال الأنام سهام

حتى وردت لساحة آمالنا قعدت بها وبها القروم قيام

فتنعمت فيها الأماني إذ همت جوداً عليها بالغناء غمام

وردت الاداة (حتى) في صدر البيت الثاني حيث اعطت معنى (الى أن) حيث عملت على ربط بين جملتين السابقيه وهي التي تقع قبل الاداة والجملة اللاحقة والتي تقع بعد الاداة حيث ربط بين (أمال الأنام سهام) وبين (وردت لساحت آمالنا) فان لترابط الزمني آمال الأنام وبين لساحة آمالنا حيث ربطت (حتى) بين الجملتين حيث اسهمت في ترابط النص وسبكه وتماسكه.

3- لَمَّا

وهو من الظروف الزمان يأتي بمعنى (حين) يفيد وجود شيء لوجود آخر، والثاني مترتب على الاول، وهناك تسميات أخرى وهي (لَمَّا الظرفية، ولَمَّا التوقيفية، ولَمَّا الوجودية) (82)

قد وردت (لَمَّا) في شعر جابر الكاظمي في مواضع عديدة منها.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) مخمساً، و الاصل لعبد الباقر العمري في مدح رسول الله (ص) (83)

بنورك لو لم يكن يستضيء لَمَّا كان للرشد يوماً يفيء

لأنك في الغيب قبل المجيء بجبهته كنت نوراً تضيء

كما ضاء تاج علي مفرق

وردت اداة الربط (لمّا) في عجز البيت الاول فانها عملت على تتابع الزمني للحدثين هما (كان للرشد يوماً يفيء) و (لأنك في الغيب قبل المجيء) حيث تزامن وقوع الحدثين وذلك لان " (لمّا) أداة ربط ووصل تفيد تزامن حدثين او اكثر" (84)

حيث يربط الشاعر بين ان للراشدين يوماً يفيء وانه في الغيب قبل المجيء فانه على علم قبل ان ياتي وهذا يدل ان (لمّا) قد عملت على ترابط النص وتماسكه.

قال الشاعر جابر الكاظمي (رحمه الله) في عرس المرحوم الشيخ عيسى آل الشيخ عبد الرزاق متولي الحضرة الكاظمية (85)

وقد صار لا يشكو الجفا بعد هذه غداة له أضحي الوصال مصاحباً

وأسرع لمّا أن دعه لوصولها وعيش رغيد قد تصفى مشارباً

وردت اداة الربط (لمّا) الظرفية في صدر البيت الثاني، فقد عملت على التتابع الزمني لحدثين هما (غداة له أضحي الوصال مصاحباً وأسرع) و (أن دعه لوصولها وعيش رغيد قد تصفى مشارباً) حيث عملت (لمّا) على التتابع الزمني، حيث يقصد الشاعر ان زمن هو نفسه الذي تزامن مع وقوع الحدث ، حيث عملت اداة الربط (لمّا) على التتابع الزمني حيث ان اضحي الوصال وهو الزمن الذي اضحي به الوصال وأسرع وقد تتابع الزمن عندما دعاهم لوصول العيش وحققت (لمّا) سبباً نصية وربطاً دلاليّاً.

الخاتمة

- 1- قد وقف العرب عند النص وما فيه من مواضع التماسك والترابط وما فيها من النظم وحسن التأليف
- 2- ان الوصل مرادف للربط في البلاغة العربية لكن الربط في الدراسات اللساني النصية هو اوسع من الوصل؛ لان يأتي بأدوات متعددة وبأربعة انواع (الاضافي، السببي، الاستدراكي، الظرفي).
- 3- ورد كل انواع الربط الاربعة (الاضافي والسببي والاستدراكي والظرفي) في ديوان الشاعر جابر الكاظمي.
- 4- ورد الربط السببي في ديوان الشاعر جابر الكاظمي بالأدوات (لام التعليل، وفاء السببية)، بينما جاء الاستدراكي بالأداتين (لكن، بل)، في حين جاء الربط الظرفي بعلاقات ثلاث (التتابع (ثم)، والتزامن (لمّا)، والانتقال (حتى)).

الهوامش:

- 1 مقاييس اللغة، مادة (ربط): 397/2
- 2 لسان العرب، مادة (ربط): 302/7
- 3 ينظر دلائل الإعجاز: 222
- 4 ينظر: الخليل، معجم مصطلحات النحو العربي: 479
- 5 ينظر: انظمة الربط في العربية: 8-9
- 6 الكتاب: 437 - 438
- 7 الكتاب: 437-438
- 8 ينظر: أنظمة الربط في العربية، حسام البهنساوي: 7-8، وينظر: السبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم، (رسالة ماجستير): 88
- 9 دلائل الإعجاز: 222، وينظر: شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رعد ماجد ثابت، (اطروحة): 138
- 10 الاصول في النحو: 55/2
- 11 شرح المفصل: 278/2، وانظمة الربط في العربية: 9
- 12 شرح الرضي على الكافية: 238/1
- 13 ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: تمام حسان: 213_216
- 14 ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: 178.
- 15 نظام الارتباط والربط في الجملة العربية: 203
- 16 النص والخطاب والاجراء: 246
- 17 ينظر: علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، عزة شبل: 110
- 18 لسانيات النص: 23
- 19 تحليل الخطاب: 233، والسبك النصي في ديوان الوأواء دمشقي، شمس هيثم، (رسالة ماجستير): 117
- 20 ينظر: لسانيات النص: 22-23، و: مدخل الى علم النص: 94، و: علم لغة النص، (عزة شبل): 110.
- 21 يُنظر: علم لغة النص، عزة شبل: 110
- 22 لسانيات النص: 23_24، وعلم لغة النص: 111، 162_165
- 23 ينظر: لسانيات النص: 23
- 24 ينظر: علم لغة النص، عزة شبل: 162
- 25 أصول تحليل الخطاب: 404/1
- 26 ينظر: النص والخطاب والاجراء: 346، وعلم لغة النص، عزة شبل: 162
- 27 يُنظر: أصول تحليل الخطاب: 433/1
- 28 ينظر علم اللغة النصي، ابراهيم الفقي: 249/1
- 29 ينظر: معاني النحو: 187/3
- 30 كتاب سيبويه: 438/1، وينظر: السبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم، (رسالة ماجستير): 95

- 31 ديوان جابر الكاظمي: 39
- 32 ينظر: شرح الرضي على الكافية:4/383، وينظر: شرح ابن عقيل:3/226
- 33 ديوان جابر الكاظمي:161
- 34 ينظر: النص والسياق، فان دايك:90
- 35 ينظر: المقرب في النحو، علي بن مؤمن: 151، و اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، جمال الدين الانصاري:3/361
- 36 ينظر الجنىء الداني في حروف المعاني، ابو محمد بدر الدين المالكي: 61
- 37 الاصول في النحو:55/2
- 38 ديوان جابر الكاظمي: 38
- 39 المصدر نفسه: 39
- 40 ينظر: المقتضب: 10/1-11، و الجنىء الداني في حروف المعاني: 227-228
- 41 يُنظر: الجنىء الداني في حروف المعاني: 227-228، و وينظر: شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رغد ماجد ثابت، (اطروحة):147
- 42 يُنظر: علم لغة النص، عزة شبل: 111.
- 43 ديوان جابر الكاظمي: 26-27
- 44 المصدر نفسه : 43
- 45 ينظر: الجنىء الانى في حروف المعاني : 426
- 46 ديوان جابر الكاظمي:26
- 47 المصدر نفسه : 129
- 48 ينظر: لسانيات النص:23، ونسيج النص:48
- 49 لسانيات النص:23،، والسبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم،(رسالة ماجستير):110
- 50 نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية: 176-177
- 51 علم اللغة النصي (النظرية والتطبيق):165
- 52 ينظر: الألامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، د. عبد الهادي الفضلي:95
- 53 معاني النحو: 305/3
- 54 ديوان جابر الكاظمي:350
- 55 المصدر نفسه:280
- 56 ينظر: الخليل معجم مصطلحات النحو العربي: 301، وينظر: شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رغد ماجد (اطروحة):158
- 57 ديوان جابر الكاظمي: 60
- 58 المصدر نفسه: 80
- 59 لسانيات النص مدخل الى انسجام النص: 23، وينظر تحليل الخطاب:229
- 60 النص والخطاب والاجراء:346
- 61 ينظر: مدخل الى علم لغة النص: 107
- 62 ينظر: علم لغة النص، عزة شبل: 111
- 63 ينظر: مدخل الى علم لغة النص:109-110، علم لغة النص (النظرية والتطبيق):111، والسبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم،(رسالة ماجستير):106
- 64 ينظر: معاني الحروف: 190
- 65 ينظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ابن هشام الانصاري:1/348-349، والنحو الوافي:3/616-617 وجامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: 249/248/3.
- 66 ديوان جابر الكاظمي: 255
- 67 المصدر نفسه:24
- 68 ينظر الاصول في النحو: 57/2، و شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رغد ماجد ثابت، (اطروحة):156
- 69 اللغة والحجاج، ابو بكر العزاوي: 63-64، والسبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم،(رسالة ماجستير): 108
- 70 ديوان جابر الكاظمي:261
- 71 المصدر نفسه: 89
- 72 لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: 23-24
- 73 ينظر: علم لغة النصّ، عزة شبل: ١١٢
- 74 ينظر: الجنىء الداني في حروف المعاني:426، ومغني اللبيب:1/374
- 75 ينظر الاصول في النحو: 55/2
- 76 ديوان جابر الكاظمي: 285
- 77 المصدر نفسه: 72
- 78 ينظر معاني النحو: 212/3-213
- 79 ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني:260، والسبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم،(رسالة ماجستير):116
- 80 ديوان جابر الكاظمي: 282
- 81 ديوان جابر الكاظمي: 309
- 82 الخليل معجم مصطلحات النحو العربي: 348، و شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رغد ماجد ثابت، (اطروحة):182
- 83 ديوان جابر الكاظمي : 289
- 84 علم لغة النص (النظرية والتطبيق):165
- 85 ديوان جابر الكاظمي: 89

المصادر

الكتب

1. أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، محمد الشاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، ط1، 2001م.
2. أنظمة الربط في العربية، حسام البهنساوي، جامعة القاهرة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة – مصر، 1423هـ.
3. أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، جمال الدين الأنصاري: 361/3
4. تحليل الخطاب، ج. ب براون، ج. يول، ترجمة: محمد لطفي الزليطي ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997م. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: 249/248/3.
5. جنىء الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين المالكي: 61
6. الخليل، معجم مصطلحات النحو العربي، جورج مئري وهاني جورج، تصدير: محمد مهدي علام، مكتبة لبنان، ط1، 1990م
7. دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)، تعليق: محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر، مطبعة المدني، القاهرة، ط3، 1413هـ-1992م.
8. ديوان الشيخ جابر الكاظمي، (ت 1312هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسين آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، مطبعة المعارف – بغداد، 1384هـ - 1964م.
9. رصف المياني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (ت702هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط3، 1423هـ-2002م.
10. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الغدير للطباعة والنشر مطبعة معراج، ط4، 1432هـ-2010.
11. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأسترابادي (ت 688هـ) تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، 1398هـ - 1978م
12. شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلية (ت 643هـ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2001م.
13. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
14. علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، تقديم سليمان العطار، القاهرة، مكتبة الآداب، ط3، 2018م.
15. الكتاب، أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 2006م.
16. اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، د. عبد الهادي الفضلي، ط1، دار القلم، بيروت، 1980.
17. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت.
18. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت.
19. اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2009
20. اللغة والحجاج، أبو بكر العزاوي، الدار البيضاء، ط1، 2006م.
21. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك للطباعة والنشر، ط2، 2003م. معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك للطباعة والنشر، ط2، 2003م.
22. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت761هـ)، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1384هـ-1964م. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
23. المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 280هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، ط3، القاهرة، 1415هـ-1994م.
24. المقرب في علم النحو، علي بن مؤمن ابن عصفور، تحقيق احمد عبد الستار الجواربي و عبد الله الجبوري، طبعة العاني _بغداد، 1971-1972
25. النحو الوافي، عباس حسن، مطبوعات الأندلس العالمية، بيروت، ط1، 1431هـ-2010م.
26. نسيج النص، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، 1993م.
27. النص والخطاب والاجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418هـ-1998م.
28. النص والسياق، فاندليك، ترجمة: عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، بيروت-لبنان، 2000م الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، (ت316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م.

الرسائل والاطاريح

1. سبك النصي في ديوان الواوء الدمشقي، (ت 370)، شمس هيثم، اشراف أ.د زينة عبد الجبار محمد، رسالة ماجستير، 2021
2. السبك النصي في كتاب الجمهرة مختارات من الشعر العربي، ماجدة نعيم أشراف أ. م. د احمد بطل وسيح، رسالة ماجستير، 2021.
3. شعر طالب الحيدري دراسة في ضوء المعايير النصية، رغد ماجد ثابت، اشراف أ.د فلاح حسن كاطع، الجامعة المستنصرية كلية التربية، اطروحة دكتورا، 2020